

Temps • Climat • Eau  
Weather • Climate • Water

جنيف، ٨ تموز/ يوليو ٢٠٠٤

إشارتنا: G/GRDC

الموضوع: دعم تشغيل المركز العالمي لبيانات الجريان السطحي (GRDC) من خلال التبادل المؤسسي لبيانات التصريف الهيدرولوجي

الإجراء المطلوب: دعم تشغيل المركز العالمي لبيانات الجريان السطحي (GRDC) بتوفير البيانات التاريخية الهيدرولوجية

تحية طيبة وبعد،

أود في البداية أن أعرب عن تقديري لجميع أعضاء المنظمة الذين يسهمون في المركز العالمي لبيانات الجريان السطحي، الذي يعمل الآن برعاية المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، وذلك بإحالتهم البيانات الهيدرولوجية بانتظام. فهذه البيانات بالغة الأهمية للبحوث والمراقبة الهيدرولوجية والمناخية على الصعيد العالمي، ويسعدني كثيراً أن أرى أن أكثر من ١٤٠ عضواً من أعضاء المنظمة يسهمون في هذه القاعدة العالمية الفريدة لبيانات التصريف. والغرض من هذه الرسالة هو توجيه الشكر إليكم وطلب تكرمكم بمواصلة تقديم دعمكم.

ولقد جاءت المعلومات المقدمة إلى المركز (GRDC) حتى الآن من المرافق الوطنية للهيدرولوجيا (NHSS) معلومات بالغة الأهمية لتلبية الاحتياجات العلمية والمجتمعية المتعلقة بالمياه والمناخ. وتبادل البيانات هذا مهم لتحسين فهم دورة الماء الإقليمية والعالمية ولمراقبة موارد المياه العذبة وتقلبية المناخ واتجاهاته وتأثيرها على موارد المياه، ولتحديد استراتيجيات التكيف من أجل الإدارة المستدامة لموارد المياه في جميع النطاقات.

ولعلمكم نذكرون أن المركز (GRDC) قد أنشئ في المعهد الاتحادي للهيدرولوجيا، بألمانيا في عام ١٩٨٨ برعاية المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) ويدعمه قرار المنظمة ٢١ (م - ١٢، ١٩٩٥) والقرار ٢٥ (م - ١٣، ١٩٩٩) بشأن تبادل البيانات والمعلومات الهيدرولوجية. والمرافق الوطنية للهيدرولوجيا (NHSS) هي الموردة الأساسية للبيانات. ثم إن المركز (GRDC) يقدم هذه البيانات إلى برامج البحوث الدولية الرئيسية مثل برنامج الهيدرولوجيا وموارد المياه (HWRP) والتجربة العالمية لدورتي الطاقة والماء (GEWEX) التي ينفذها البرنامج العالمي المعني بتقدير تأثيرات المناخ وباستراتيجيات الاستجابة (WCRP)، ومشروع المناخ

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة (أو مديري مرافق الأرصاد الجوية أو الأرصاد الجوية الهيدرولوجية التابعة لأعضاء المنظمة) (PR-6029)

صورة إلى: رؤساء ونواب رؤساء الاتحادات الإقليمية  
(المستشارين الهيدرولوجيين للممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة (للعلم)  
(مدير المركز العالمي لبيانات الجريان السطحي (GRDC))

والغلاف الجليدي (CIIC)، وإلى مشاريع من قبيل الشبكة العالمية لرصد الأرض للأغراض المتعلقة بالهيدرولوجيا (GTN-H) التي تدعمها المنظمة (WMO) واليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) والنظام العالمي لرصد المناخ (GCOS) والنظام العالمي لرصد الأرض (GTOS) والمجلس الدولي للعلوم (ICSU). ومن الضروري لتقليص مقاييس رسم نماذج الدوران العام (GCMs) وللتنبؤ بتغير المناخ على مستوى الأحواض، أن ترسل البيانات إلى المركز بأسلوب أكثر ملاءمة زمنياً. فهذا يساعد الأوساط العلمية على تضمين آخر الاتجاهات في تدفقات التصريف في دراستها كما يدعم تحديداً استراتيجيات التكيف للإدارة المستدامة لموارد المياه. وتقدم البيانات إلى الأوساط العلمية في إطار سياسة المركز الراسخة والمعترف بها لنشر البيانات استناداً إلى القرار ٢٥ (م - ١٣). كذلك يوفر المركز (GRDC) نواتج تحليلية ورقابية قيمة ما كانت لتوجد لولا البيانات والمعلومات الهيدرولوجية التي تقدمها المرافق الوطنية للهيدرولوجيا (NHSs).

ويتبين من فحص أرشيف بيانات المركز (GRDC) أن تسليم البيانات، في كثير من الحالات غير منتظم ولا تغطي البيانات عن معظم السلسلات الزمنية المتاحة آخر ١٠ أعوام إلى ١٥ عاماً، بسبب أنواع التأخير المختلفة.

ولذا أدعو الأعضاء بشدة إلى مواصلة تقديم جميع البيانات الهيدرولوجية الممكنة إلى المركز (GRDC) وأن يستكشفوا بوجه خاص آليات مؤسسية منتظمة وموقوتة لتقديم تلك البيانات. ويتعهد المركز، بدوره، ببذل كل جهد لازم لتقديم تغذية مرتدة علمية بشأن استخدام البيانات وفائدتها في شتى برامج المنظمة ومشاريعها الرئيسية مما يسهم في تحقيق أهداف المنظمة ومراميها.

وينبغي أن تتسق آليات تبادل البيانات بشكل مباشر مع المركز. والمركز على أتم استعداد لتقديم المعلومات الشرحية للبيانات المخزنة الواردة من كل من أعضاء المنظمة. وتتوافر هذه البيانات أيضاً على موقع المركز على شبكة الويب (<http://grdc.bafg.de>)، أو بالاتصال المباشر بالبريد الإلكتروني على العنوان [grdc@bafg.de](mailto:grdc@bafg.de)

ونشكركم سلفاً على استمرار دعمكم لهذا المشروع الهام.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،



(م. جارو)  
الأمين العام